

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الليثُ : يقال للقطاة إذا نَشِبَ بَيْضُهَا : قَطَاةٌ مُعَضِّلٌ وقال الأزهريُّ :
: كلامُ العربِ : قَطَاةٌ مُطَرِّقٌ وامرأةٌ مُعَضِّلٌ وأنشد الصَّاغانيُّ
لِنَهْشَلِ بْنِ حَرْيٍّ : .

تَرى الرَّجَالَ قُعوداً فَيَحونَ لها ... دَأْبَ الْمُعَضِّلِ قد ضاقت مَلَاقِيها
والغَنَمُ مَعاضِلٌ . وقال أبو مالك : عَضِّلَتِ الْمَرْأَةُ بولَدِها : إذا غَصَّ في
فَرْجِها فلم يَخْرُجْ ولم يَدْخُلْ وفي حديث عيسى عليه السلامُ : أَرَزَّه مرَّ بطَبِيعَةٍ قد
عَضِّلَها ولَدَها مَعنَاهُ أَنْ وَلَدَها جَعَلَهَا مُعَضِّلَةً حيث نَشِبَ في بَطْنِها
ولَمْ يَخْرُجْ قاله ابنُ الأثير . وتَعَضِّلَ الدِّاءُ الْأَطِبَّاءَ وَأَعَضَّلَهُمْ :
غَلَبَهُمْ فَأَعْيَاهُمْ دَوَائِهِ . وداءٌ عُضَالٌ كغُرَابٍ : شديدٌ مُعْيٍ غَالِبٌ قالت لیلی : .
شَفَاها من الدِّاءِ الْعُضَالِ الذي بها ... غُلامٌ إذا هَزَّ الْقَنَاةَ سَقَاها وقال
شَمِرٌ : الدِّاءُ الْعُضَالُ : الْمُنْكَرُ الذي يَأْخُذُ مُبَادَهَةً ثُمَّ لَا يَلْبَثُ
أَنْ يَقْتُلَ وهو الذي يُعْيِي الْأَطِبَّاءَ عِلاجُهُ وقال ابنُ الأثير : هو الْمَرَضُ الذي
يُعْجِزُ الْأَطِبَّاءَ فلا دواءَ له . وحَلَفَةٌ عُضَالٌ : شديدةٌ لا مَثْنَوِيَّةٌ فيها
أَيَّ غيرِ ذاتِ مَثْنَوِيَّةٍ قال : إِنِّي حَلَفْتُ حَلَفَةً عُضَالًا . وقال ابنُ
الْأَعْرَابِيِّ : عُضَالٌ هنا : دَاهِيَةٌ عَجِيبَةٌ أَيَّ حَلَفْتُ يَمِينًا دَاهِيَةً شديدةً .
وَأَعَضَّلَتِ الشَّجَرَةَ بِالْهَمَزِ كاطْمَأَنَّاتٍ : كَثُرَتْ أَغْصَانُها وَالتَفَّتْ نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَأَنشَدَ : .

كَأَنَّ زِمَامَها أَيْمٌ شُجاعٌ ... تَرَأَّدَ في عُصونٍ مُعَضِّلَةٍ هَمَزَ على
قولِهِم : دَأْبٌ وهي هُذْلِيَّةٌ شاذَّةٌ وقال الأزهريُّ : الصَّوَابُ مُعْطَلَّةٌ
بِالطَّاءِ وهي النَّاعِمَةُ . والعِضْلُ بِالكَسْرِ : الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ الشَّديدُ عن
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . أَيْضًا : الشَّيْءُ الشَّدِيدُ الْقُبْحُ كَالْمُعْضِلِ كَمُحْسِنٍ عن ابنِ
الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا وَأَنشَدَ : .

" وَمِنْ حِفافِي لِمَّةٍ لِي عِضْلٍ "